

تاج العروس من جواهر القاموس

طَبِيرُ زَلٍّ كَسَفَرٍ جَلٍّ : لُغَةٌ فِي طَبِيرِ زَدٍ وَطَبِيرِ زَنْ لِهَذَا السُّكَّرِ
فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ : هُوَ مِثَالٌ لَا
أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ : طَبِيرُ زَلٍّ وَطَبِيرُ زَنْ لَسْتِ بِأَنَّ تَجْعَلُ
أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِمَا حَبِيهِ بِأَوْلَى مِنْكَ بِحَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتِوَاءِهُمَا فِي
الاسْتِعْمَالِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ط ح ل .

الطَّحَالُ كَكِتَابٍ : لِحَمَّةٌ مَّعْرُوفَةٌ وَهِيَ لِحَمَّةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي
بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لِأَزِقَةٍ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ بِهِ
اللسانيُّ ج : طَحُلٌ كَكِتَابٍ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ
كَفَرِحَ فَهُوَ طَحِلٌ إِذَا عَظُمَ طَحَالُهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ
أَصْمَعٍ :

" أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْوَكْيَ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُطَنِّيِّ مِنَ النَّحْرِ

الطَّحْنِيِّ الطَّحْلَا وَطَحِلَ الْمَاءُ وَطَهَّلَ : فَسَدَ وَأَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتِ
رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَأَةٍ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ طَحْلًا : شَكَاهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ
. وَطَحَلَهُ كَمَنْعَهُ طَحْلًا بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ .
وَالطَّحْلَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ بِيضِيٍّ قَلِيلٍ
وَنَصُّ الْمُدْحَكَمِ : بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبِيضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ
الرَّمَادِ . ذَرُبُ أَطْحَلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

" أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ وَشَاةُ طَحْلَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ طَحِلَ

كَفَرِحَ طَحْلًا وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلُ اسْمًا لِلَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنٌ
الرَّمَادِ وَأُرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى : نَصَلُ أَطْحَلُ . وَشَرَابُ طَاحِلٍ إِذَا لَمْ
يَكُنْ صَافِيًا وَكَذَلِكَ شَرَابُ أَطْحَلٍ وَغُبَارُ طَاحِلٍ : كَدَرٌ قَالَ رُوْبَةُ :

" وَبِلَادَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا وَمَعْقِلُ بَنٍ خُوَيْلِدِ بَنٍ وَاثِلَةَ

بِنِ مَطَّحِلٍ كَمَنْبِرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي دِيوانِ أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا كَمُحْسِنٍ :
شَاعِرٌ هُذَلِيٌّ وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْأَسْرَى كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ

فَكَلَّمَهُ فِيهِمْ فَوَهَبَهُمْ لَهُ أَوْ هُوَ أَبُو الْمَطَّاحِلِ . وَيَوْمُ الْمَطَّاحِلِ :

يَوْمٌ لَهُمْ قُتِلُوا فِيهِ أَوْ الْمَطَّاحِلُ : قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ ابْنُ رَبِيعٍ

الهُذَلِيُّ : .

هُمُ مَنَعُوكُمْ مِّنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ ... وَهُمْ أَسْلَكوكُمْ أَنْزَفَ عَادِ
المَطاحِلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : عاد المَطاحِلِ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ وَأَنزَفُها :
أَوَّلُها وَيُرَوَى : المَطافِلِ . والطَّحِلُ ككَتِفٍ : الغَضَبانُ . وأيضاً
المَلانُ وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

ما إِنْ يَرُودُ ولا يَزالُ فِراغُهُ ... طَحِلاً وَيَمْنَعُهُ مِّنَ الأَعْيالِ قالَ :
كُلُّهُ إِزْءاءٌ عِنْدَ العَرَبِ فِراغٌ . وأيضاً : المَاءُ المَطْحَلابُ عَنِ ابنِ
الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ماءُ طَحِلٍ : كَثِيرُ الطَّحْلابِ قالَ زُهَيْرٌ :
يَخْرُجُنَّ مِّنْ شَرَباتٍ مَّاؤُها طَحِلٌ ... عَلى الجُدُوعِ يَخْفَنَ الغَمُّ
والغَرَقا وأيضاً : الأَسودُ الكَدِرُ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ الزَّمخَشَرِيُّ :
وفيه وَجْهانِ أَنْ يَكُونَ مِّنَ الطَّحالِ أو مِّنْ مَعْنَى الطَّحْلابِ . وطَحَلَهُ
كَمَنْعَهُ طَحْلًا : مَلَأَهُ وَإِزْءاءٌ مَطْحُولٌ : مَمْلُوءٌ . وطَحالٌ ككَتابٍ :
اسمٌ كَلابٍ . وأيضاً : عَ لَبِنِي الغُبَيْرِ كسُكَّرٍ وَقيلَ : جَبَلٌ قالَ ابنُ
مُقَبِّلٍ : .

لَيْتَ اللَّياليَ يا كُبَيْبِ شَةَ لَمْ تَكُنْ ... إِلاَّ كَلابِي لَتَنانًا بِحَزْمِ
طَحالٍ وَقَالَ الأَخْطَلُ : .

وعَلَا البَسِيطَةَ فالشَّقِيقَ بِرِيقٍ ... فالضَّوَجَ بَيِّنَ رُؤْيَاةٍ فَطَحالِ
قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ المَثَلُ : ضَيِّعَتِ الأَبِكَارَ عَلى طَحالٍ يُضْرَبُ
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلى مَنْ أَساءَ إِلىهِ لِأَنَّ سُوَءَ يَدِ ابنِ أَبِي كاهِلِ
الأَيْشِ كُريٍّ هَجَا بَنِي عُيَيْرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ بِقَوْلِهِ :